Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

Determinants of the Voter's Voting Behavior in the Jordanian Parliamentary Elections during the Period 2013-2020

Awwad Bshara Alsweilmin*, Radwan Mahmoud Soliman Al majali

Political Science, Arts, Mutah University, Karak, Jordan

Received: 13/3/2021
Revised: 13/4/2021
Accepted: 30/5/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
awadalswelmeen@hotmail.com

Citation: Alsweilmin, A. B., & Al majali, R. M. S. (2022). Determinants of the Voter's Voting Behavior in the Jordanian Parliamentary Elections during the Period 2013-2020. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 49(6), 601-617. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.9804

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: To measure the level of influence of the determinants of electoral behavior (electoral systems, candidate characteristics, and economic and social determinants) affecting the voting behavior of the Jordanian voter in the Jordanian parliamentary elections during the period (2013-2020).

Methodology: In answering its questions, the study relied on the systematic analysis approach and the analytical statistical approach. The study population consisted of members of Jordanian society who are entitled to exercise the right to vote. A sample of community members was randomly selected (400) people, and the number of questionnaires subject to analysis was Statistician (386) questionnaire.

Results: There is an impact of the determinants (electoral systems, candidate characteristics, economic determinants, and social determinants) on the voting behavior of the Jordanian voter in the Jordanian parliamentary elections during the period (2013-2020), and that the most influential determinants of voting behavior on the voter in the parliamentary elections were social relations. Economic factors, then the characteristics of the candidate, and that the most common type of participation in the Jordanian parliamentary elections in 2020 is following the news of the candidates' electoral campaigns (45.9%), then participating in an election campaign for one of the candidates (21.5%), and in the third degree, attending an election rally for a candidate (8.3%).

Conclusion: The study recommends working to reduce the impact of tribal and economic variables on voter behavior in parliamentary elections, and focusing on educating citizens about the importance of studying candidates' electoral programs.

Keywords: determinants, voting behavior, voters, parliamentary elections

محددات السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة 2013-2020

عواد بشارة السويلمين*، رضوان المجالي

علوم سياسية، الآداب، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

ملخّص

الأهداف: قياس مستوى تأثير محددات السلوك الانتخابي (النظم الانتخابية خصائص المرشح والمحددات الاقتصادية والاجتماعية) المؤثرة على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة (2013-2020).

المنهجية: اعتمدت الدراسة في الإجابة عن تساؤلاتها على منهج التحليل النظمي، والمنهج الاحصائي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع الأردني ممن يحق لهم ممارسة الحق في الانتخاب، وتم اختيار عينة من أفراد المجتمع بشكل عشوائي بواقع (400) شخص وبلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الاحصائي (386) استبانة.

النتائج: وجود أثر للمحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، المحددات الاقتصادية، والمحددات الاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)، وأن أكثر محددات السلوك التصويتي تأثيراً على الناخب في الانتخابات البرلمانية كانت العلاقات الاجتماعية ثم العوامل الاقتصادية ثم خصائص المرشح، وأن أكثر أنواع المشاركة في الانتخابات البرلمانية الاردنية في عام 2020 هو تتبع اخبار الحملات الانتخابية للمرشحين بنسبة (45.9%)، ثم المشاركة في حملة انتخابية لاحد المرشحين بنسبة (21.5%)، وفي الدرجة الثالثة حضور تجمع انتخابي لمرشح بنسبة (8.3%).

الخلاصة: توصي الدراسة بالعمل على خفض تأثير المتغيرات القبلية والاقتصادية على سلوك الناخب في الانتخابات البرلمانية، والتركيز على توعية المواطنين بأهمية دراسة البرامج الانتخابية للمرشحين.

الكلمات الدالة: المحددات، السلوك التصويتي، الناخب، الانتخابات البرلمانية.

المقدمة:

تعتبر الإنتخابات أحد أهم معالم النظام الديمقراطي، وهي حجر الأساس في تعزيز وتكريس إنتماء المواطنين لوطنهم، فهي التي تضمن أن يكون الناخبون مواطنين وأن يعتبروا أنفسهم كذلك.فالإنتخابات ليست بحد ذاتها هدفاً، وإنما هي وسيلة من أجل ترسيخ الديمقراطية، وهي طريقة يمكن بواسطتها معرفة إرادة الشعب.وإن قانون الإنتخاب هو أحد أعمدة البناء الديمقراطي، وواحداً من أهم قوانين الحريات العامة، إذ يجب أن يتضمن معايير واضحة ومريحة للتمثيل النيابي تعتمد على مفاهيم الديمقراطية الحقيقة ، وتعد الانتخابات البرلمانية والبلدية تعبيراً عن مستوى مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار وبما يُسهم في تعزيز وتكريس الانتماء الوطني، فالمشاركة في الانتخابات هي وسيلة تسهم في ترسيخ الديمقراطية، ووسيلة للتعرف على إرادة الشعب وشرعية الانظمة السياسية، لذا تحرص الانظمة السياسية على وضع القوانين والانظمة التي تعزز المشاركة وتضمن أجرائها بشكل نزيه وقانوني.

وتمثل العملية الانتخابية أهمية كبيرة في النظام السياسي الأردني الذي يأخذ بالديمقراطية النيابية. كما أنها القناة الرئيسية للممارسة الديمقراطية، ومن ثم فإن سلامة هذه العملية هي السبيل الوحيد لمصداقية الشعوب في مدى وجود ديمقراطية حقيقية من عدمه، وتقاس درجة تحضر الشعوب بمعيار ممارستها للديمقراطية الفعلية والحقيقية، وتصقل هذه الممارسة بما يحظى به المواطنون من وعي وإدراك بحقوقهم السياسية. وتعد الحقوق السياسية أبرز مجالات الحريات العامة، وتتضمن –بحسب المستقر في الأوساط الدستورية والسياسية – حق الانتخاب، والترشيح لعضوية المجالس النيابية.

وتتحكم في السلوك الانتخابي للناخب الأردني مجموعة من العوامل المرتبطة بأسلوب تنشئة الفرد سياسياً وثقافياً، تسمح له المشاركة في العمليات السياسية، بما فيها للعملية الانتخابية وأن هذه العوامل ليست كافية في تحديد سلوك الناخب وانما للبيئة الاجتماعية والاقتصادية دور كبير في تأثيره على السلوك الانتخابي، وأن السلوك الانتخابي للناخب تؤثر فيه جملة من العوامل السياسية مرتبطة بالوعي السياسي الذي يتجلى في الثقافة السياسية للأحزاب والمرشحين، يستخدم في تفسير السلوك الانتخابي نماذج[*] عدة تراعي بدورها الاتجاهات السابقة لمحاولتها تقديم تفسير علمي لها، إذ قام بها الباحث "أندري سيغفريد" في عام 1913م وعمل على مقارنة بين خرائط تظهر جيولوجية الأرض ونوع السكن، ونظام الملكية وعلاقتها بالسلوك الإنتخابي، وقام "بول لزرسفلد"، بدراسة السلوك الإنتخابي عن طريق أسلوب المقابلة لعينة تتكون من 20 فرداً، بمناسبة الحملة الإنتخابية لرئاسيات 1940، موضحاً كيفية تغير القرار الإنتخابي للأفراد بفعل العملية الإنتخابية. من هنا تسعى الدراسة لبيان محددات السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020).

مشكلة الدراسة:

ترتبط مشاركة الناخب الاردني في العملية الانتخابية ارتباطاً وثيقاً بنوعية البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية للناخب الأردني، ووجود نظام انتخابي يُسهم في اختيار نواب قادرين على ممارسة دورهم التشريعي والرقابي، حيث تتداخل عوامل عديدة في تحديد فعالية الانتخاب والأسباب التي تدفع المواطن للتصويت حيث تلعب طبيعة النظام السياسي والاجتماعي والبيئة السائدة ووجود الأحزاب السياسية القوية الفاعلة في المجتمع، كما تلعب ظروف الانتخاب وقانون الانتخاب ومستوى الوعي السياسي لدى المواطن الاردني، وعليه تبرز مشكلة الدراسة من محاولتها بيان المحددات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية خلال الفترة (2013-2020).

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى قياس مستوى تأثير محددات السلوك الانتخابي (النظم الانتخابية خصائص المرشح والمحددات الاقتصادية والاجتماعية) المؤثرة على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة (2013-2020).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من جانبين أهمية علمية وأهمية عملية:

الأهمية العلمية: ترى الدراسة ضرورة مثل هذه البحوث للفوائد المتوقعة منها، والتي يمكن أن تعود بها على المجتمع الأردني في مجال التنمية

[*] الأنموذج: هو ضرورة منطقية ووسيلة تفسيرية تساعد على استخلاص النتائج الصحيحة، تصغيراً للحقيقة في صورة بسيطة متلاحمة تستمد أصولها من الحقيقة، تمثيل مبسط للظاهرة وشامل لها في آن واحد.

السياسية والاصلاح السياسي والنظم السياسية، من هنا تبرز الأهمية العملية للدراسة فيما قد تضيفه من مساهمة في مجال المشاركة السياسية، فقد تفيد الدراسة الحالية الباحثين والدارسين من الاستفادة من الدراسة وإثراء المكتبات حول هذا الموضوع الذي يُعد من أولويات السياسة الأردنية وقد تفيد صنّاع القرار السياسي في التعامل مع ضعف المشاركة السياسية.

الأهمية العملية: تنبع أهمية هذه الدراسة من تحليلها وتقييمها لمحددات السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية في الفترة 2013-2020 وذلك لإن هذه الدراسة بما سوف تتناوله من موضوعات في فصولها وما تخلص من نتائج ستمّكن من تفسير السلوك التصويتي، مما يساعد في تقييم السلوك، ومدى عقلانية قرارات الناخب الأردني في السلوك التصويتي، وبروز الحاجة الملحة الى تعزيز الدراسات العلمية المتخصصة في مجال تحليل السلوك التصويتي للناخب الأردني ومعالجة القصور الواضح في هذا الجانب فرغم الأهمية المتزايدة للموضوع يوجد نقص كبير سواء على المستوى الكمي أم النوعي، في الدراسات العربية النظرية والتطبيقية للسلوك التصويتي للناخب، وبيان ماهية محددات السلوك السياسي بعملية الانتخاب ومحاولة تحديد الفجوة بينهما بما يعزز من مستوى المشاركة السياسية في الانتخابات البرلمانية الاردنية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هي محددات السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020)؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما تقييم السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013- 2020)؟
- ما أكثر محددات السلوك التصويتي تأثيراً على الناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020)؟

فرضيات الدراسة:

تنطلق الدراسة من الفرضية التالية: هنالك أثر ذو دلالة احصائية للمحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، الاقتصادية والاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة (2013-2020).

مصطلحات الدراسة

- **النظم الانتخابية:** هي "الطرق التي يختار بها الناخبين مرشحين في الانتخابات ليقوموا بتمثيلهم في المجالس النيابية المختلفة، وتختلف نظم الانتخاب باختلاف الوسائل الفنية التي تتبعها الدولة في إعداد نتائج الانتخاب وتحديد المرشحين الفائزين" (العبدلي، 2009 :26)
- **مفهوم السلوك الانتخابي:** هو "كل التصرفات أو الأفعال أو ردود الأفعال التي يسلكها المواطن في كل موعد انتخابي معين، نتيجة تأثره بمجموعة من العوامل والمتغيرات (النفسية، الاجتماعية، البيئية، السياسية، التنظيمية، الحضارية والاقتصادية)" (بيلي، 2004: 495).
- **محددات السلوك الانتخابي:** وهي "مجموعة من العوامل التي تتحكم في السلوك الانتخابي باعتباره سلوك سياسي اجتماعي إنساني بشري له عوامل تضبطه وتدخل في تكوينه، وهي: (العوامل المتعلقة بالوعي الانتخابي، العوامل التنظيمية للبنية الانتخابية، العوامل البيئية (الاقتصادية، والاجتماعية الحضارية)" (الكيالي، 1997: 844).

حدود الدراسة

- **الحدود العلمية:** تسعى الدراسة إلى توضيح مفهوم السلوك الانتخابي مبينة أهم العوامل المتحكمة في تحديد هذا السلوك، وهي متغيرات الدراسة: التنشئة والثقافة السياسية، الحملات الانتخابية، مستوى الانتخابات، الظروف الاقتصادية والاجتماعية.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الحدود الجغرافية للدولة الاردنية.
- **الحدود الزمنية:** تقتصر الدراسة على الفترة الزمنية 2013-2020، حيث اجريت الانتخابات لمجلس النواب السابع عشر في 23 كانون الثاني 2013 وفق قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة 2012، وجرت انتخابات برلمانية في عام 2020 وفق قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم (6) لسنة 2016.

الاطار النظري:

تشكل الانتخابات احدى آليات المشاركة السياسية، ووسيلة لصنع الخيارات السياسية، إذ توفر ممارسة واقعية لاختيار القادة، وتقرير قضايا

وطنية مطروحة، وفي ظل عدم إمكانية حكم أعضاء المجتمع أنفسهم مباشرة، تكون ممارسة عملية تُهيء الفرصة لتشكيل حكومة ديمقراطية لتمثيلهم أمر ضروري، ويمثل السلوك الانتخابي كافة أشكال التصرفات والأفعال التي يبديها الأفراد خلال موعد انتخابي معين، ويحمل هذا السلوك دلالات متعددة (سياسية، اجتماعية، نفسية، عقلية) وهو ما يعكس تعدد العوامل المتحكمة في هذا السلوك، وتتنوع الاتجاهات السوسيولوجية التي تدرس السلوك الانتخابي، فهناك الاتجاه البنيوي الذي يدرس السلوك الانتخابي في دائرة العلاقة بين الفرد والبناء الاجتماعي، والاتجاه الايكولوجي الجغرافي الذي يدرس أنماط التصويت ببعض السمات البيئية الأساسية المميزة للمنطقة الجغرافية (الحي، الدائرة الانتخابية) ، ويركز الاتجاه النفسي–الاجتماعي على دراسة تأثير الشعور النفسي بالانتماء الحزبي, على قرارات تصويت الناخبين, وتعرف دراسات هذا الاتجاه بمسمى "مدرسة ميتشيغان" حيث جرت على يد مجموعة من الباحثين في جامعة ميتشيغان الأمريكية، ومن أبرز روادها "أنقوس كامبل" و"فيليب كونفرس" و"وارين ميلر" و"دونالد ستوكز", الذين ألفوا المبدأ للناخب الأمريكي في عام 1960 (Visser, 1998:17)، وتفسر دراسات الاتجاه الاقتصادي سلوك التصويت بناء على نظرية الخيار العقلاني التي ترى أن الحسابات العقلانية للمصلحة الذاتية تؤثر على قرارات تصويت الناخب (Wattenberg, 1991:17-20) والمقاربة البسيكوسياسية: في هذه المقاربة يكون العامل الأكثر تنبئاً باختيارات التصويت هو الهوية الحزبية والتي عادةً ما تنتقل عبر التنشئة السياسية التي تقوم بها العائلة، فمتى ارتبط الفرد بحزب ما فإنه يقوم بالتصويت إليه .

هناك عدة نماذج لدراسة السلوك الانتخابي، وقد بدأت هذه النماذج بالنظرية السلوكية للديمقراطية والتي تمثلت في أعمال دويتش K.Deutsch وليرنر D. Lerner وليبست Lipset، ودال R.Dahl حيث حاول هؤلاء المفكرين تحليل هذه النظرية السياسية من خلال المدخل السلوكي، مستعملين في ذلك التحديد الكمي، والتي من أهم نظرياتها نظرية التعبئة لكارل دويتش، والذي يرى أن الظاهرة السياسية (السلوك الانتخابي) هي كأثر حاصل على عملية التعبئة الناجمة عن التحولات الاقتصادية والاجتماعية (بادي، 2001 : 23).

رغم وجود العديد من الدراسات التي حاولت البحث في مفهوم السلوك الانتخابي، إلا أنه لا يزال يشوب هذا المفهوم الكثير من الغموض، كمفهوم سياسي له مبرراته، وله العديد من العوامل المؤثرة فيه، والتي تساهم في بناءه، رغم أن هذه الدراسات اختلفت في منطلقاتها الفكرية المرجعية مما جعلها تكون جزئية في تحليلها، وهذا يعني تنوع المداخل (المدخل الديني، النفسي، المثالي، العقلاني) وهذا ما جعل تناولها للظاهرة جزئياً، فتحليل السلوك الانتخابي يستلزم مقاربة متعددة الأبعاد من أجل الوصول إلى تفسير علمي شامل، ومتكامل لمظاهر هذا السلوك، وتحديد العوامل التي تؤثر فيه، وتأتي أهمية دراسة السلوك الانتخابي من كونه سلوكاً جماعياً احصائياً، يتيح للمرء من خلاله معرفة أسس الناخبين لمختلف الأحزاب، ومستوى انتشار هذه الأحزاب داخل المجموعات الاحصائية المختلفة، ولذلك تمت بحوث السلوك الانتخابي باستخدام دراسات الرأي العام، جنباً إلى جنب مع تحليل عملية الانتخاب بهدف فهم الأسس التي بُني عليها إدلاء المواطنين بأصواتهم (العنزي، 2020 : 45).

الدراسات السابقة

ومن أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يلي :

الدراسات العربية:

- دراسة (الطراونة، 2019) بعنوان "قوانين الانتخابات البرلمانية الأردنية وأثرها في مستوى المشاركة السياسية دراسة في النظم الانتخابية"، هدفت الدارسة إلى معرفة الآثار التي احدثتها قوانين الانتخابات البرلمانمية الأردنية على مستوى المشاركة السياسية وذلك على صعيد المشاركة والتمثيل للأحزاب السياسية والمرأة في كل نظام انتخابي استخدم في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة 1989-2016، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها أن قوانين الانتخابات أثرت في مستوى المشاركة السياسية وبشكل خاص في واقع المشاركة وفي تمثيل الأحزاب السياسية والمرأة داخل مجلس النواب الأردني منذ 1989 وحتى 2016.

- **دراسة (العدوان، والعزام، 2019)، بعنوان: الدلالة الرمزية للقوائم الانتخابية لمرشحي انتخابات مجلس النواب الأردني "الثامن عشر" ودورها السياسي في تمكين الناخبين من الاقتراع**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدلالة الرمزية لقوائم المرشحين في انتخابات مجلس النواب "الثامن عشر" ودورها السياسي في تمكين الناخبين من الاقتراع في المحافظات الأردنية، استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون من أجل تحليل قوائم المرشحين الفائزين بشكل أساس كيفياً وكمياً، وأظهرت النتائج أنّ رمزية قوائم المرشحين الفائزين في انتخابات مجلس النواب "الثامن عشر" مكّنت الناخبين من الاقتراع طبقاً لدلالات سياسية، ثقافية، دينية، اجتماعية، جغرافية، اقتصادية، في حين عجزت قوائم المرشحين غير الفائزين من تحريك الناخبين الأردنيين للتعاطي معها أو التصويت لصالحها.

- **دراسة بني سلامة، وآخرون (2019), بعنوان: محددات السلوك التصويتي للناخب الشاب الأردني: دراسة حالة الانتخابات البلدية ومجالس المحافظات في الأردن لعام 2017**، هدفت الدراسة الى تبيان ومعرفة محددات السلوك التصويتي للناخبين الشباب الأردنيين في الانتخابات

المحلية (البلديات ومجالس المحافظات)، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الأردني للفئة العمرية (18-30) عاماً، وتم استخدام العينة القصدية التي بلغ عدد أفرادها (2500) شاباً وشابة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تأثير هذه المتغيرات في محددات السلوك التصويتي ثنائية الاتجاه وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في محددات السلوك التصويتي يُعزى إلى بعض متغيراتها دون الأخرى.

- دراسة (العزام، 2014) بعنوان: "أثر الحملة الانتخابية على سلوك الناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية 2013" وخلصت إلى أن محددات السلوك الانتخابي والعوامل المؤثرة في عملية التصويت للناخب الأردني ترتبط، بالثقافة، وإلمام المرشح بمشكلات الوطن والمواطنين، وشجاعة المرشح وجرأته وتواضعه، وقدرته على الخطابة والإقناع.
- دراسة (رياض، 2014) بعنوان: "سوسيولوجية السلوك الانتخابي في العراق دراسة الانتخابات النيابية" تركزت على محاولة فهم طبيعة السلوك الانتخابي في العراق من خلال تقصي أثر مجموعة من العوامل والمتغيرات السوسيولوجية في سلوك الناخب، وخلصت الدراسة إلى أن أنماط السلوك الانتخابي للناخب هي ثلاثة أنماط، الأول: نمط السلوك الموالي للقيادات العقائدية ذات الطابع الديني أو الوطني، والثاني نمط السلوك المؤيد للقيادات التقليدية ذات الطابع القومي الحزبي والعشائري، فيما النمط الثالث هو النمط الداعم للتيارات والقوى المدنية.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة (Leighley & Nagler, 2013) بعنوان:**

Who Votes Now? Demographics

من يصوت الآن؟ التركيبة السكانية، القضايا عدم المساواة، ونسبة الإقبال على التصويت في الولايات المتحدة حيث تقارن الدراسة بين الخصائص الديمغرافية ووجهات النظر السياسية للناخبين وغير الناخبين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية منذ عام 1972، وذلك بالاعتماد على كمية كبيرة من البيانات من المسح السكاني لمكتب الإحصاء الأمريكي والدراسات الوطنية للانتخابات الأمريكية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: أنه على مدى العقود الأربعة الماضية، فقد ثبت أن الأغنياء قد صوتوا على الدوام أكثر من الفقراء، وتبين الدراسة كيف أن الإصلاحات الانتخابية مثل إجراءات تسجيل الناخبين، ويوم الانتخابات والتصويت الغيابي عززت الإقبال على التصويت.

- **دراسة (Ensley 2009) بعنوان:**

Ideology and Party in Congressional Iraq War Voting Patterns

عن تأثير الإيديولوجيا على الاتجاه نحو التبرع والاسهام المادي لحملات المرشحين في انتخابات الرئاسة الأمريكية، وتحديداً للإجابة عن تساؤل مفاده هل يتوقف حجم الأموال التي يجمعها المرشح في الرئاسة الأمريكية على مواقفه العامة وعلى قناعاته الأيديولوجية التي عبّر عنها في مواقفه المختلفة؟"، أشارت نتائج الدراسة إلى معنوية الاسهام الذى تقوم به الأيديولوجيا في عملية جمع الأموال والتبرعات، وفى دعم المرشحين للرئاسة الأمريكية .

- **دراسة (Monica and Raluca,2009)**

MySpace Politics:Uses and Gratifications of Befriending Candidates

سعت الدراسة إلى التعرف على دور موقع Myspace في معرفة الأمور السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بالتطبيق على الانتخابات الأمريكية التي أجريت عام 2008، وقد اعتمد الباحثان في جمع المعلومات على الاستبانة الإلكترونية ،وقد تم تجميع البيانات في الفترة من 2008/1/26 الى 2008/2/6 وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن دوافع تصفح الملف الشخصي للمرشحين ترتكز على الرغبة في تلقي الدعم من هؤلاء المرشحين، ومعرفة تعليقات الآخرين عن المرشحين والاشتراك في حوار مع المرشحين والحصول على المعلومات عن المرشحين للتوصل لقرار حول تأييدي لأحد المرشحين ولسهولة الحصول على المعلومات عن المرشحين ولتمضية الوقت عندما أشعر بالملل ولا أجد ما أفعله.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة استكمالاً لحالة النقص في الدراسات السابقة في موضوع محددات السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020)، حيث أن هنالك قلة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالي، من حيث الفترة الزمنية التي تغطها الدراسة وهي فترة شهدت عدة انتخابات برلمانية وتغيرت الظروف السياسية والاجتماعية والقانونية التي تنظم العملية الانتخابية في الأردن، مما يسهم في تحليل السلوك الانتخابي من حيث كافة الأبعاد المتغيرة المؤثرة على مشاركته او عدم مشاركته في الانتخابات، كذلك تتميز الدراسة باعتمادها على الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة المناهج التالية في الإجابة عن تساؤلاتها:

– **منهج التحليل النظمي:** تعتمد الدراسة منهج التحليل النظمي فالسلوك الانتخابي هو متغير يتفاعل ضمن منظومة متكاملة نسقية وديناميكية متكاملة ضمن اطار النظام السياسي، تتأثر بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والقانونية، ويسهم المنهج في تحليل تأثير البيئة السياسية في الأردن على عملية الانتخاب .

– **المنهج الاحصائي التحليلي:** اعتمدت الدراسة على المنهج الاحصائي التحليلي وهو أسلوب من أساليب المنهج الإحصائي الذي يضم مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الاحصائية وتحليلها رياضياً لغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في الغالب غير واضحة (حليمي، 1994 :24)، وعلى هذا الأساس تم اعتماد الدراسة الميدانية لتحليل السلوك الانتخابي في الأردن.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

يعتبر أداة مفيدة ووسيلة أساسية للباحث من أجل الحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع، والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وحسب موضوع الدراسة تم تصميم استبيان يستجيب لمتغيرات الدراسة، ثم توجيهه لعينة الدراسة وذلك من أجل الكشف عن السلوك الانتخابي لها والعوامل التي تتحكم فيه، ومن ثم تحليلها احصائياً .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع الأردني ممن يحق لهم ممارسة الحق في الانتخاب، وتم اختيار عينة من أفراد المجتمع بشكل عشوائي بواقع (400) شخص ممن تزيد اعمارهم عن 18 عام وزعت الاستبانة عليهم، وتم إلغاء (14) استبانة منها لوجود أخطأ في التعبئة وعدم الاجابة على معظم اسئلة الاستبيان ليبلغ عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الاحصائي (386) استبانة تشكل نسبة (96.5%) من عدد الاستبانات الموزعة، والجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	176	45.6
	انثى	210	54.4
العمر	اقل من 25 سنة	62	%16.1
	26-35سنة	175	%45.3
	36-45سنة	92	%23.8
	46-55سنة	45	%11.7
	اكثر من 55 سنة	12	%3.1
مكان السكن	بادية	8	%2.1
	قرية	40	%10.4
	مدينة	338	%87.6
المؤهل العلمي	اقل من بكالوريوس	113	%29.3
	بكالوريوس	228	%59.1
	ماجستير	33	%8.5
	دكتوراة	12	%3.1
طبيعة العمل	قطاع حكومي	78	%20.2
	قطاع خاص	270	%69.9
	اعمال حرة	38	%9.8

الجنس: يتضح من بيانات الجدول رقم (1) بأن النسبة الاعلى من افراد الدراسة من الاناث بنسبة تمثيل (54.4%) مقابل نسبة تمثيل للذكور بلغت (45.6%).

العمر: نلاحظ أن النسبة الاعلى تقع اعمارهم في الفئة 26-35 سنة والبالغة (45.3%) ثم الفئة 36-45 سنة بنسبة تمثيل (23.8%) فيما كانت ادنى نسبة للفئة اكثر من 55 سنة البالغة (3.1%).

مكان السكن: يلاحظ أن النسبة الاعلى لساكني المدن والبالغة (87.6%) ثم جاءت نسبة تمثيل القرى والبالغة (10.4%) فيما كانت نسبة تمثيل البوادي الاقل والبالغة (2.1%).

المؤهل العلمي: من حيث المؤهل العلمي نجد ان النسبة الاعلى من حملة درجة البكالوريوس والبالغة (59.1%)، ثم دون البكالوريوس بنسبة (29.3%)، فيما كانت ادنى نسبة تمثيل للدكتوراة والبالغة (3.1%).

طبيعة العمل (قطاع العمل): نلاحظ ان النسبة الاعلى من العاملين في القطاع الخاص بنسبة (69.9%) ثم القطاع الحكومي بنسبة (20.2%) واقل نسب للاعمال الحرة البالغة (9.8%).

أداة الدراسة : صنفت جميع إجابات فقرات الاستبانه وفقا لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي وحددت بخمس إجابات حسبت أوزانها رقمياً على النحو الآتي:

1. (أوافق بشدة) ويمثل (5 درجات) 2. (أوافق) ويمثل (4 درجات)
3. (محايد) ويمثل (3 درجات) 4. (أعارض) ويمثل (2 درجتان)
5. (أعارض بشدة) ويمثل (1 درجة واحدة)

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

المتوسط الحسابي	درجة المو افقة
من 1.00 – أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 – اقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 – 5.00	مرتفعة

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة $\frac{\text{أكبر قيمة} - \text{أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$

صدق أداة الدراسة: لقد تم عرض الاستبانة على (12) محكمين من مجموعة من أصحاب الاختصاص في الجامعات الاردنية لإبداء الراي والتحكيم ، وتم اجراء التعديل المطلوب واخراج الاستبانة بصورتها النهائية .

ثبات أداة الدراسة: تم استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بأبعاده، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) قيمة معامل الثبات لكل متغير ومجال للدراسة

المتغير		عدد الفقرات	معامل الثبات
السلوك التصويتي للناخب الاردني	السلوك التصويتي للناخب الاردني	10	0.878
محددات السلوك التصويتي في الانتخابات البرلمانية	النظام الانتخابي واثره على السلوك التصويتي للناخب	12	0.782
	خصائص المرشح واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	14	0.885
	العوامل الاقتصادية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	7	0.775
	العلاقات الاجتماعية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	9	0.929
	الدرجة الكلية للمتغير	42	0.906

فيلاحظ أن معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة جاءت مرتفعه حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة (الفا= 0.906) وهي نسبة ثبات عالية لأغراض التحليل الإحصائي والبحث العلمي.

المعالجة الإحصائية:

بغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار صحة فرضياتها، تم استخدام الرزمة الإحصائية(Statistical Package For Social Sciences: SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في الاحصاء الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتحليل التغاير الخماسي (ANCOVA) لاختبار الفروق الاتجاهات تبعاً للمتغيرات الشخصية واختبار توكي للاختبارت البعدية في حال وجود فروق دالة احصائياً، واختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار اثر محددات السلوك الانتخابي، كما تم استخدام معادلة الفاكرونباخ لاختبار ثبات اداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة :

- **المشاركة في الانتخابات البرلمانية**

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية للمشاركة في الانتخابات البرلمانية

السؤال	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
هل سبق وأن شاركت في الانتخابات البرلمانية في الدورات الانتخابية السابقة؟	347	%89.9	39	%10.1
هل شاركت في اخر انتخابات برلمانية (البرمان الحالي)؟	130	%33.7	256	%66.3

يلاحظ من بيانات الجدول بأن غالبية افراد الدراسة سبق لهم والمشاركة في الانتخابات البرلمانية في الدورات الانتخابية السابقة بنسبة بلغت (89.9%)، فيما كانت نسبة المشاركة في الانتخابات الحالية ضعيفة والبالغة (33.7%)، ويمكن تفسير ذلك بتراجع الثقة بالادوار التي يقوم بها مجلس النواب الأردني وضعف أداء المجالس النيابية أو بسبب جائحة كورونا .

- **المحفزات على المشاركة في الانتخابات البرلمانية**

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لمحفزات المشاركة في الانتخابات البرلمانية

المحفز	العدد	%
تحقيق مكاسب شخصية ترتبط بالمرشح	16	%4.1
دعم مسيرة الديمقراطية والاصلاح السياسي	62	%16.1
تعزيز دوري في عملية صنع القرار	92	%23.8
الانتماء الوطني	134	%34.7
الانتماء العشائري	44	%11.4
المتعقدات الدينية	30	%7.8
غير ذلك	8	%2.1

يلاحظ من بيانات الجدول بأن اكثر محفز للمشاركة في الانتخابات البرلمانية هو الانتماء الوطني بنسبة (34.7%)، ثم تعزيز الدور في عملية صنع القرار بنسبة (23.8%)، وفي الدرجة الثالثة دعم مسيرة الديموقراطية والاصلاح السياسي بنسبة (16.1%)، فيما كانت ادنى المحفزات تحقيق المكاسب الشخصية بنسبة (4.1%)، مما يعكس وجود ادراك لدى الناخبين في الاردن لاهمية المشاركة السياسية ودورها في العملية السياسية كونها تعبر عن الولاء والانتماء الوطني ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة **بني سلامة، وآخرون (2019), والتي أشارت الى أن أهم دو افع المشاركة في الانتخابات تتمثل في منطلق الانتماء الوطني .**

- **المعلومات الانتخابية المؤثرة على السلوك التصويتي للناخب**

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية للمعلومات الانتخابية

السؤال	نعم		لا	
	العدد	%	العدد	%
قوانين الانتخاب تلبي حاجتك كمواطن وتعزز مشاركتك في الانتخابات البرلمانية	105	%27.2	281	%72.8
تؤثر حالة عدم الاستقرار السياسي على مشاركتي في الانتخابات البرلمانية	252	%65.3	134	%34.7
نتائج الانتخابات لها دور فعال في تعزيز مشاركتي في الانتخابات البرلمانية المقبلة	217	%56.2	169	%43.8
صدق وشفافية عملية الانتخاب تؤثر على مشاركتي في الانتخابات البرلمانية	306	%79.3	80	%20.7

يلاحظ من بيانات الجدول بأن قوانين الانتخاب لا تلبي حاجات المواطنين بما يؤدي الى تعزيز مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية فقد بلغت نسبة ممن اجابوا بنعم فقط (27.2%). كما أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة (65.3%) أظهروا أن حالة عدم الاستقرار السياسي تؤثر على مشاركتهم في الانتخابات البرلمانية. فيما جاء أثر نتائج الانتخابات في تعزى للمشاركة السياسية بدرجة متوسطة حيث اجاب حوالي النصف (56.2%) بذلك. ومن حيث دور صدق وشفافية الانتخابات في تعزيز المشاركة فقد جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ نسبة ممن اجابوا بذلك (79.3%)، مما سبق نجد أن من أهم العوامل المؤثرة على السلوك الانتخابي قوانين الانتخاب وحالة عدم الاستقرار السياسي ومن ثم نتائج الانتخابات وما تفرزه من مجالس نيابية، فيما تعزز شفافية اجراءات عملية الانتخاب الثقة بأهمية الانتخاب وفرص المشاركة السياسية للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية .

- **أشكال المشاركة للناخبين في الانتخابات البرلمانية لمجلس النواب التاسع عشر في عام 2020**

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية انواع المشاركة في الانتخابات البرلمانية الاردنية في عام 2020

المحفز	العدد	%
تتبع اخبار الحملات الانتخابية للمرشحين.	177	%45.9
المشاركة في حملة انتخابية لاحد المرشحين	83	%21.5
قمت بتوعية الاخرين بأهمية الانتخابات	24	%6.2
حضرت تجمع انتخابي لمرشح	32	%8.3
فكرت في الترشح للانتخابات المقبلة	16	%4.1
غير ذلك حدد	54	%14.0

يلاحظ من بيانات الجدول بأن أكثر أنواع المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأردنية في عام 2020 هو تتبع أخبار الحملات الانتخابية للمرشحين بنسبة (45.9%)، ثم المشاركة في حملة انتخابية لأحد المرشحين بنسبة (21.5%)، وفي الدرجة الثالثة حضور تجمع انتخابي لمرشح بنسبة (8.3%) ، مما يشير إلى ضعف الاهتمام بالانخراط في العملية الانتخابية ويمكن تفسير ذلك بتداعيات جائحة كورونا وتأثيرها على المواطن الأردني وتحفيزه على المشاركة في مراحل العملية الانتخابية حيث أن منع المهرجانات الانتخابية والتجمعات بين الناخبين والخوف من العدوى وانتشار فايروس كورونا قد ساهم في انخفاض فرص المشاركة في الحملات الانتخابية وحضور التجمعات الانتخابية من قبل الناخب الأردني .

السؤال الأول: ما تقييم السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية خلال الفترة (2013- 2020)؟

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقييم السلوك التصويتي للناخب في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013- 2020)

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
1	3.76	1.19	3	مرتفعة
2	3.68	1.12	4	مرتفعة
3	3.61	1.11	6	متوسطة
4	3.81	1.13	1	مرتفعة
5	3.76	1.25	2	مرتفعة

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
6	3.61	1.20	5	متوسطة
7	3.38	1.13	9	متوسطة
8	3.34	1.25	10	متوسطة
9	3.41	1.24	7	متوسطة
10	3.39	1.13	8	متوسطة
الدرجة الكلية	**3.57**	**0.81**	--	**متوسطة**

يتضح من الجدول (7) أن تقييم السلوك التصويتي جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، وكانت أعلى درجات التقييم الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.13) والتي تنص على " تعتقد أن الانتخابات مسؤولية وطنية ويجب المشاركة في العملية الانتخابية"، وفي الدرجة الثانية جاءت الفقرة رقم (5) التي تنص على " تمتنع عن التصويت لعدم رضاك عن أداء مجالس النواب الأردنية السابقة" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.25)، فيما جاءت الفقرة رقم (8) في الدرجة العاشرة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.25) والتي تنص على "أثرت جائحة كورونا على قرارك بعدم المشاركة في الانتخابات البرلمانية" مما يشير الى معظم افراد عينة الدراسة نحو رؤيتهم للانتخابات البرلمانية باعتبارها مسؤولية وطنية لذا يجب على جميع من يحق لهم التصويت المشاركة في العملية الانتخابية كون المشاركة في الانتخابات تعبر عن الولاء والانتماء الوطني، وتسهم في تعزيز الاستقرار السياسي للأردن، وكون عملية الانتخاب تمثل فرصة للتغيير السياسي، الى أن هنالك عوامل تؤثر على قرار المشاركة في الانتخابات ومنها عدم رضى افراد عينة الدراسة عن أداء مجالس النواب الأردنية السابقة، بالاضافة الى تداعيات جائحة كورونا على من يحق لهم التصويت .وهذا يتفق مع نتائج دراسة مركز راصد لمراقبة الانتخابات البرلمانية 2020،

حيث أظهرت النتائج المستخلصة من الدراسة وبما يتعلق بأثر جائحة كورونا على نسبة المشاركة فقد عبر 53% عن رأيهم بأن الجائحة ستعمل على تخفيض نسب المشاركة بشكل كبير، بينما قال 18% أن الجائحة ستعمل على تخفيض نسب المشاركة بشكل متوسط و5% قالوا بأن الجائحة ستعمل على تخفيض نسب المشاركة بشكل محدود، فيما قال 1% فقط أن الجائحة ستزيد من نسب المشاركة و23% قالوا بأن الجائحة لن تؤثر على نسبة المشاركة في الانتخابات (بني عامر، 2021 :183).

السؤال الثاني: ما أكثر محددات السلوك التصويتي تأثيراً على الناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020)؟

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتأثير محددات السلوك التصويتي على الناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية في الفترة (2013-2020)

الرقم	محددات السلوك التصويتي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المو افقة
1	النظام الانتخابي واثره على السلوك التصويتي للناخب	3.47	0.59	4	متوسطة
2	خصائص المرشح واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	3.71	0.76	3	مرتفعة
3	العوامل الاقتصادية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	3.74	0.81	2	مرتفعة
4	العلاقات الاجتماعية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني	3.75	1.05	1	مرتفعة
الدرجة الكلية		3.65	0.55	---	متوسطة

- يلاحظ من بيانات الجدول رقم (8) بشكل عام بأن تأثير محددات السلوك التصويتي على الناخب في الانتخابات البرلمانية الاردنية للفترة 2013-2020 جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.65) بانحراف معياري (0.55)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لمحددات السلوك التصويتي ما بين (3.47-3.75)، وكان أكثر محددات السلوك التصويتي تأثيراً على الناخب في الانتخابات البرلمانية العلاقات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.75)، ثم جاءت العوامل الاقتصادية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الدرجة الثانية بمتوسط (3.74)، وفي الدرجة الثالثة جاءت خصائص المرشح واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني بمتوسط حسابي (3.71)، فيما جاء النظام الانتخابي واثره على السلوك التصويتي للناخب في الدرجة الاخيرة بتموسط حسابي (3.47). وهذا يتفق مع نتائج دراسة مركز راصد لمراقبة الانتخابات دراسة حول توجهات الناخبات والناخبين الأردنيين نحو الانتخابات النيابية 2020، حيث بينت الدراسة أن ما نسبته 49% سيشاركون استجابة لتوجه العائلة أو العشيرة بينما أجاب

ما نسبته 29% بأنهم سيشاركون بهدف دعم مرشح أو مرشحة فقط، بينما وصلت نسبة الذين قالوا بأن سبب المشاركة هو مصلحة شخصية 12% فيما قال 10% أنهم سيشاركون لدعم تيار سياسي (بني عامر، 2021: 181). ودراسة مركز راصد حول البرامج الانتخابية والقواعد التي يعتمد عليها المترشحات والمترشحون وموازناتهم المرصودة للحملات الانتخابية ومصادرهم لذلك. وأظهرت النتائج المستخلصة من الدراسة وبينت النتائج أن 39% من المترشحين يرتكزون على قواعدهم العشائرية في جذب الأصوات، فيما يرتكز 23% منهم على قواعدهم المنطقية و21% من المترشحين يرتكزون على الأصوات التي تحصل عليها القائمة، ويرتكز ما نسبته 15% من المترشحين الذكور على قواعدهم الحزبية في جذب الأصوات، و1% يرتكزون على القواعد الشبابية ودراسة تحليلية حول البرامج الانتخابية والقواعد التي يعتمد عليها المترشحات والمترشحون وموازناتهم المرصودة للحملات الانتخابية ومصادرهم لذلك (بني عامر، 2021: 174). ويتفق ذلك مع نتائج دراسة بني سلامة، وآخرون (2019), والتي أظهرت أن محددات السلوك التصويتي تتمثل في النظم الانتخابية وخصائص المرشح والعلاقات الاجتماعية.

وفيما يلي النتائج على مستوى كل فقرة من فقرات كل محدد:

1. النظام الانتخابي و اثره على السلوك التصويتي للناخب

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات النظام الانتخابي و اثره على السلوك التصويتي للناخب

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
1	3.33	1.26	9	متوسطة
2	3.74	0.98	1	مرتفعة
3	3.25	1.06	11	متوسطة
4	3.31	1.09	10	متوسطة
5	3.40	1.14	8	متوسطة
6	3.12	0.97	12	متوسطة
7	3.56	1.14	5	متوسطة
8	3.54	1.15	6	متوسطة
9	3.44	1.14	7	متوسطة
10	3.69	0.99	2	مرتفعة
11	3.61	1.03	4	متوسطة
12	3.65	1.12	3	متوسطة
الدرجة الكلية	**3.47**	**0.59**	--	**متوسطة**

- يتضح من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات النظام الانتخابي واثره على السلوك التصويتي للناخب تراوحت بين (3.12-3.74)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "أن النظام الانتخابي المطبق في الأردن يمكنك من ممارسة حقك الانتخابي بسهولة" بمتوسط حسابي (3.74) وبانحراف معياري (0.98)، فيما جاءت الفقرة رقم (6) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (0.97) والتي تنص " تعقيدات النظام الانتخابي المطبقة تعيق عملية التصويت في الانتخابات". وتشير نتائج التحليل لاراء افراد عينة الدراسة حول اثر النظام الانتخابي على السلوك التصويتي للناخب الاردني على أن النظام الانتخابي الأردني يحظى بقبول كافة شرائح المجتمع الأردني، ويساعد في ممارسة حق الناخب الانتخابي بسهولة، وتعزز مصداقية الهيئة المستقلة للانتخابات من رغبتك في التصويت في الانتخابات البرلمانية، فيما تعمق تعقيدات النظام الانتخابي المطبق في تراجع معدلات المشاركة في عملية التصويت في الانتخابات، فيما تؤثر المتغيرات المتعلقة بعمل الهيئة المستقلة للانتخاب والمتمثلة بشفافية التصويت وحريته ونزاهة النظام الانتخابي على تحفيز الناخب على التصويت في الانتخابات ، ومن سلبيات النظام الانتخابي الاردني أن النظام الانتخابي قد كرس بشكل كبير دور العشيرة في الانتخابات البرلمانية، وتراجع دور الاحزاب السياسية الاردنية ، وساهم في تفعيل دور المال السياسي في التأثير على سلوك الناخب ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الطراونة، (2019) التي أشارت الى أن قوانين الانتخابات قد أثرت في مستوى المشاركة السياسية وبشكل خاص في واقع المشاركة في الانتخابات البرلمانية .

- **2. خصائص المرشح و اثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني**

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات خصائص المرشح و اثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
1	3.63	1.34	9	متوسطة
2	3.27	1.32	14	متوسطة
3	3.71	1.24	8	مرتفعة
4	3.90	1.05	5	مرتفعة
5	4.02	1.03	2	مرتفعة
6	4.03	1.10	1	مرتفعة
7	3.62	1.19	11	متوسطة
8	3.84	1.08	6	مرتفعة
9	3.93	1.18	3	مرتفعة
10	3.72	1.21	7	مرتفعة
11	3.91	1.20	4	مرتفعة
12	3.43	1.26	12	متوسطة
13	3.62	1.20	10	متوسطة
14	3.31	1.34	13	متوسطة
الدرجة الكلية	3.71	0.76	--	مرتفعة

- يتضح من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الن خصائص المرشح واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني تراوحت بين (3.27-4.03)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على " أصوت للمرشح الذي لديه خبرات ومهارات وكفاءة" بمتوسط حسابي (4.03) وبانحراف معياري (1.10)، فيما جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.27) وبانحراف معياري (1.32) والتي تنص " تؤثر الإمكانيات المادية للمرشح على قرارك التصويتي"، وتبين من خلال الدراسة أن خصائص المرشح التي تؤثر السلوك التصويتي للمرشح تتمثل بالمكانة الاجتماعية للمشرح، ومن ثم الإمكانيات المادية ومن ثم البرنامج الانتخابي ومن ثم التاريخ السياسي للمرشح ثم درجة امتلاح المرشح للخبرات والمهارات والكفاءة ومن ثم البعيد عن شبهات الفساد ومن ثم للمرشح الذي يستطيع الوفاء بوعوده للناخبين، أما العوامل الاقل تأثيراً فكانت تتمثل في الدعاية الانتخابية للمرشح، وأخيراً التصويت للمرشح الحزبي وهذا يتفق مع نتائج دراسة (العزام، 2014) والتي اشارات الى أن محددات السلوك الانتخابي ترتبط، بالثقافة، وإلمام المرشح بمشكلات الوطن والمواطنين، وقدرته على الخطابة والإقناع.

- 3. العوامل الاقتصادية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات العوامل الاقتصادية و اثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
1	3.54	1.46	6	متوسطة
2	3.98	0.98	2	مرتفعة
3	4.07	0.97	1	مرتفعة
4	3.78	1.27	3	مرتفعة
5	3.48	1.36	7	متوسطة
6	3.63	1.31	5	متوسطة
7	3.66	1.24	4	متوسطة
الدرجة الكلية	3.74	0.81	--	مرتفعة

يتضح من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات العوامل الاقتصادية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني تراوحت بين (3.48-4.07)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (3) والتي تنص على " أصوت في الانتخابات أملا في القضاء على ظاهرة البطالة" بمتوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (0.97)، فيما جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.48) وبانحراف معياري (1.36) والتي تنص " ضعف الإمكانات المادية يقلل من اهتمامك بالتصويت في الانتخابات"، مما يشير ألى مستوى تأثير العوامل الاقتصادية على سلوك الناخب حيث أن الاوضاع الاقتصادية التي تواجه الدولة الاردنية حيث يتوقع الناخب من مجلس النواب العمل على حل المشاكل الاقتصادية التي تواجه المواطن حيث إن مستوى الدخل المتدني وازدهار الاستثمار الوطني، والقضاء على ظاهرة البطالة وعدم الرضا عن الأداء الاقتصادي كلها عوامل تشجع الناخب على التصويت في الانتخابات البرلمانية، فيما يؤدي ارتفاع نسبة الفقر والبطالة في المجتمع تقلل من مشاركتي في الانتخابات.

4. العلاقات الاجتماعية و اثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات العلاقات الاجتماعية و اثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني

رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة مو افقة
1	3.80	1.38	4	مرتفعة
2	3.49	1.43	8	متوسطة
3	3.73	1.38	5	مرتفعة
4	3.70	1.39	6	مرتفعة
5	3.46	1.43	9	متوسطة
6	3.86	1.27	3	مرتفعة
7	4.18	1.09	1	مرتفعة
8	3.66	1.31	7	متوسطة
9	3.90	1.14	2	مرتفعة
الدرجة الكلية	3.75	1.05	--	مرتفعة

يتضح من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات العلاقات الاجتماعية واثرها على السلوك التصويتي للناخب الاردني تراوحت بين (3.46-4.18)، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (7) والتي تنص على "أصوت للمرشح صاحب الكفاءة بغض النظر عن صلة القرابة" بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (1.09)، فيما جاءت الفقرة رقم (5) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (43.1) والتي تنص "أصوت للمرشح الذي يفضله أصدقائي وزملائي"، مما يشير الى مستوى تأثير العشيرة على قرارك بالتصويت في الانتخابات، ومن ثم تأثير الأسرة على التصويت في الانتخابات، ومن ثم يبرز تأثير ألاصدقاء والزملاء، ومن ثم تبرز أهمية المصالح الشخصية في اختيار المرشح. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الدويكات، 2004) التي أشارت الى ان ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للناخبين يقلل من تأثرهم بالانتماء العشائري ويزيد من مستوى تأثرهم بالانتماء الحزبي عند الادلاء بأصواتهم الانتخابية.

اختبار فرضيات الدراسة: لاختبار الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها تم استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة:

الفرضية الرئيسية الاولى: هنالك أثر ذو دلالة احصائية للمحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، المحددات الاقتصادية، والمحددات الاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

جدول رقم (13) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار أثر للمحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، المحددات الاقتصادية، والمحددات الاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الفرضية الرئيسية: هنالك أثر ذو دلالة احصائية للمحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، المحددات الاقتصادية، والمحددات الاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)	3.65	0.55	131.579	385	*0.000

*** الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على أثر المحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، المحددات الاقتصادية، والمحددات الاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020) والبالغ (3.65) وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (131.579) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الرئيسية القبول.

الفرضية الفرعية الاولى: هنالك أثر ذو دلالة للنظم الانتخابية على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

جدول رقم (14) نتائج اختبار(ت) للعينة الواحدة لاختبار أثر النظم الانتخابية على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الفرضية الفرعية الاولى: هنالك أثر ذو دلالة للنظم الانتخابية على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)	3.47	0.59	115.207	385	*0.000

*** الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على أثر النظم الانتخابية على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020) والبالغ (3.47) وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (115.207) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الفرعية الاولى قبول الفرضية التي تنص على هنالك أثر ذو دلالة للنظم الانتخابية على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون النظم الانتخابية تشكل الاطار القانوني الذي ينظم عمليات الترشح في الانتخابات البرلمانية ، وعمليات التصويت ويضمن حقوق الناخبين في التعبير عن ارائهم ، ويضمن التمثيل الفعلي للناخبين في مجلس النواب ، وخلال فترة الدراسة وقد أجريت الانتخابات البرلمانية في مجلس النواب السابع عشر وفق مشروع القانون المعدل لقانون الانتخاب رقم (25) لسنة 2012 ، فيما اجريت انتخابات مجلس النواب الاردني الثامن عشر والتاسع عشر أستناداً لقانون الانتخاب رقم 6 لسنة 2016 .

الفرضية الفرعية الثانية: هنالك أثر ذو دلالة لخصائص المرشح على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

جدول رقم (15) نتائج اختبار(ت) للعينة الواحدة لاختبار أثر هنالك أثر ذو دلالة لخصائص المرشح على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الفرضية الفرعية الثانية: هنالك أثر ذو دلالة لخصائص المرشح على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)	3.71	0.76	95.986	385	*0.000

*** الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على أثر خصائص المرشح على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020) والبالغ (3.71) وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قية (ت) المحسوبة (95.986) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الفرعية الثانية قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة لخصائص المرشح على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020) ، ويمكن تفسير ذلك بكون الناخب يبحث عن المرشح الذي يتوقع أن يكون قادر على القيام بدوره الرقابي والتشريعي والدفاع عن

حقوق المواطن، وهذا يتطلب أن يتمتع المرشح بخصائص شخصية وكارزيما قيادية وخبرات سياسية ودرجة من الوعي بالقضايا الوطنية وهموم المواطنين وايصال مشاكلهم الى السلطة التنفيذية، لذا يتأثر قراره بالتصويت للمرشح بمجموعة من الاعتبارات والمحددات ومنها خصائص المرشح.

الفرضية الفرعية الثالثة: هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاقتصادية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

جدول رقم (16) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار أثر هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاقتصادية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الفرضية الفرعية الثالثة: هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاقتصادية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)	3.74	0.81	90.701	385	*0.000

*** الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على أثر المحددات الاقتصادية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)والبالغ (3.74) وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قية (ت) المحسوبة (90.701) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة للمحددات الاقتصادية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)، تواجه الدولة الاردنية ظروف اقتصادية قاسية بشكل كبير منذ عام 2011 ، أثرت وتؤثر على كل مواطن أردني واسهمت في انتشار الفقر والبطالة وارتفاع معدلات التضخم مما جعل الهم الاقتصادي محدد في بحث الناخب عن المرشح الذي يساعد في التخفيف عن كاهل المواطن ويسهم في مواجهة القرارات الحكومية التي تؤثر المواطن وتحمله اعباء اقتصادية اضافية .

الفرضية الفرعية الرابعة: هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاجتماعية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020).

جدول رقم (17) نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة لاختبار أثر هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاجتماعية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الفرضية الفرعية الرابعة: هنالك أثر ذو دلالة للمحددات الاجتماعية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)	3.75	1.05	70.008	385	*0.000

*** الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الاجابات على أثر المحددات الاجتماعية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020)والبالغ (3.75) وبين ومتوسط المقياس الافتراضي والبالغ (3: محايد)، حيث بلغت قية (ت) المحسوبة (70.008) وبدلالة احصائية (0.000)، وبما ان متوسطات الاجابات اعلى من متوسط المقياس الافتراضي فان نتيجة الفرضية الفرعية الرابعة قبول الفرضية التي تنص على وجود أثر ذو دلالة للمحددات الاجتماعية على السلوك التصويتي للناخب الأردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية خلال الفترة (2013-2020) ، أثر غياب الاحزاب السياسية القوية وضعف الثقافية السياسة في تعزيز دور البيئة الجغرافية سواء ارتبط ذلك بالعشيرة واختيار مرشح العشيرة أو أختيار مرشح المنطقة التي يسكن فيها النائب ، حيث يلجأ الناخب الى دعم مرشح العشيرة رغبتاً في توصيل مرشح يكون قادر على حل مشاكلة.

الخاتمة:

تُعتبر عملية الانتخاب أهم مؤشر على التطور الديمقراطي في الاردن ، وقد سعت الدراسة الى قياس أثر المحددات (النظم الانتخابية، خصائص المرشح، الاقتصادية والاجتماعية) على السلوك التصويتي للناخب الاردني في الانتخابات البرلمانية الاردنية لعامي 2013، وعام 2016 ، حيث تبين من خلال الدراسة وجود اثر للمحددات القانونية من خلال النظم الانتخابية ، والخصائص الشخصية والعلمية والاخلاقية للمرشح بالاضافة الى المحددات الاقتصادية والاجتماعية والتي تؤثر في مجملها على الناخب تجاه مشاركته في الانتخابات البرلمانية .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي :

- التركيز على إيجاد توافق وطني حول قانون الانتخاب في الاردن، بما يتناسب مع الظروف السياسية وتعزيز المشاركة السياسية، ونشر الديمقراطية. والعمل على تصميم نظام إنتخابي يتوافق والقيم والمعايير الدولية والديمقراطية من جهة، ويصون حقوق الإنسان العالمية من جهة ثانية، ويكفل الخصوصيات من جهة أخرى، ويضمن حرية التعبير، والتحلي بالمرونة في استخدام القوانين الإنتخابية من دون أن تؤدي إلى الفوضى والتجاوز.
- تعزيز إدراك الناخب الاردني حول أهمية مشاركته في الحياة السياسية بما ينعكس على ظهور مجالس نيابية ديمقراطية تعزز النهج الديمقراطي.
- العمل على خفض تأثير المتغيرات القبلية والاقتصادية والتركيز على توعية المواطنين بأهمية العوامل الديمقراطية كالبرامج السياسية الإنتخابية والعوامل الفردية للمرشحين مثل النزاهة والكفاءة.

قائمة المصادروالمراجع

بادي، بير تراند (2001). **التنمية السياسية**. (ترجمة: محمد نوري المهداوي)، ليبيا: تالة للطباعة والنشر.

بني سلامة، محمد تركي وآخرون (2019). **محددات السلوك التصويتي للناخب الشاب الأردني: دراسة حالة الانتخابات البلدية ومجالس المحافظات في الأردن لعام 2017**، جامعة اليرموك.

بني عامر، عامر (2021). التقرير النهائي لمخرجات مراقبة الانتخابات البرلمانية الأردنية 2020، مركز الحياة، راصد.

بيلي، فرانك (2004). **معجم بلاكويل للعلوم السياسية**، ترجمة ونشر: مركز الخليج للأبحاث، أبو ظبي.

حليمي، عبد القادر (1994). **مدخل الى الاحصاء**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الدويكات، قاسم (2004). دور الانتماءات العشائرية والاقليمية في الانتخابات النيابية الأردنية (دراسة في الجغرافيا السياسية)، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية**، 16 (2)، 166-186

رياض، غازي فارس (2014)، **سوسيولوجية السلوك الانتخابي في العراق دراسة الانتخابات النيابية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الطراونة، بشار (2019) قوانين الانتخابات البرلمانية الأردنية وأثرها في مستوى المشاركة السياسية دراسة في النظم الانتخابية، **دراسات، الجامعة الاردنية**، 46 (2)، 555-575

العبدلي، سعد (2009). **الانتخابات**. عمان: دجلة للطباعة.

العدوان، خالد، العزام، عبد الباسط عبدالله (2019) الدلالة الرمزية للقوائم الانتخابية لمرشحي انتخابات مجلس النواب الأردني "الثامن عشر" ودورها السياسي في تمكين الناخبين من الاقتراع، **دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الأردنية، 46 (2)، 30-62.

العزام، أمين (2014). أثر الحملة الانتخابية على سلوك الناخب في الانتخابات البرلمانية الأردنية: 2013 دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 42 (4).

العنزي، عبد ربة (2020). **المرشد المنهجي في الحملات الانتخابية**، لندن: (e-Kutub Ltd) البريطانية

الكيالي، عبد الوهاب (1997). **موسوعة السياسة**، ج(1)، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

List of sources and references

Ensley, John (2009) **Ideology and Party in Congressional Iraq War Voting Patterns**. MA Thesis. Iowa State University, Ames, Iowa

Leighley, Jan E. Nagler, Jonathan (2013). W**ho Votes Now? Demographics**, Issues, Inequality and Turn Out in the United States ,Princeton University Press.

Monica, Ancu and Raluca, Cozma (2009). MySpace Politics: Uses and Gratifications of Befriending Candidates, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**. 53 (4).

Visser, M. (1998). **Five theories of voting action strategy and structure of psychological explanation**, Department of Philosophy and Social Sciences, University of Twente,.

Wattenberg, Martine P (1991). **The Rise of Candidate-Centered Politics: Presidential Elections of the 1980s Cambridge, MA**: Harvard University Press.

Arabic references:

Al-Abdali, Saad (2009). The election. Amman: Degla Print.

Al-Adwan, Khaled, Al-Azzam, Abd Al-Basit Abdullah (2019) The symbolic significance of the electoral lists for the candidates for the "eighteenth" Jordanian Parliament elections and their political role in enabling the voters to vote, Studies, Humanities and Social Sciences, University of Jordan, 46 (2), 30-62 .

Al-Anzi, Abd Rabbah (2020). Methodological Guide for Election Campaigns, London: (e-Kutub Ltd) British

Al-Azzam, Amin (2014. The Impact of the Election Campaign on Voter Behavior in the Jordanian Parliamentary Elections 2013: A Field Study, Journal of Social Sciences, 42 (4).

Al-Dwikat, Qasim (2004). The Role of Tribal and Regional Affiliations in the Jordanian Parliamentary Elections (A Study in Political Geography), Umm Al-Qura University Journal of Educational and Social Sciences, 16 (2), 166-186

Al-Tarawneh, Bashar (2019) Jordanian Parliamentary Elections Laws and Their Impact on the Level of Political Participation, Study in Electoral Systems, Studies, University of Jordan, 46 (2), 555-575.

Bailey, Frank (2004). Blackwell Dictionary of Political Science, translated and published by: Gulf Research Center, Abu Dhabi.

Bani Amer, Amer (2021). Final Report on the Outcomes of Observing the Jordanian Parliamentary Elections 2020, Al-Hayat Center, Monitor.

Bani Salama, Muhammad Turki and others (2019). Determinants of the Voting Behavior of the Young Jordanian Voter: A Case Study of the Municipal Elections and Governorate Councils in Jordan for the Year 2017, Yarmouk University.

Buddy, Bear Trend (2001). Political development. (Translation: Muhammad Nuri al-Mahdawi), Libya: Tala for Printing and Publishing.

Ensley, John (2009) Ideology and Party in Congressional Iraq War Voting Patterns. MA Thesis. Iowa State University, Ames, Iowa

Halimi, Abdelkader (1994). Introduction to Statistics, Algeria: Diwan University Publications

Kayali, Abdel-Wahab (1997). Encyclopedia of Politics, C (1), Beirut: The Arab Foundation for Studies and Publishing.

Leighley, Jan E. Nagler, Jonathan (2013). Who Votes Now? Demographics, Issues, Inequality and Turn Out in the United States , Princeton University Press.

Monica, Ancu and Raluca, Cozma (2009). MySpace Politics: Uses and Gratifications of Befriending Candidates, Journal of Broadcasting & Electronic Media. 53 (4).

Riyad, Ghazi Faris (2014), Sociology of Electoral Behavior in Iraq Study of Parliamentary Elections, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, Iraq.

Visser, M. (1998). Five theories of voting action strategy and structure of psychological explanation, Department of Philosophy and Social Sciences, University of Twente,.

Wattenberg, Martine P (1991). The Rise of Candidate-Centered Politics: Presidential Elections of the 1980s Cambridge, MA: Harvard University Press.